Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذكرت عفوك العام ، وصفحك الشامل ، فجئتك معترفا بجميع ما بلغك من ذنوبي . فلما سمع النبيﷺ اعترافه شمله بعفوه الذي وسع اعداءه جميعا وفتح له باب رحمته الذي ما زال مفتوحا للجميع .

وعمير بن وهب تآمر على قتل النبيﷺ مع صفوان بن أمية بعد وقعة بدر ، فخرج الى المدينة يترصد النبيﷺ ومعه سيف مسموم ، فوقع أسيرا بأيدي المسلمين وثبتت عليه جرائمه ، فخلى النبيﷺ سبيله ولم يمسسه بسوء .

وكان صفوان بن أمية لما تآمر مع عمير بن وهب على حياة النبيﷺ وحرض عميرا على اتمام هذه الجريمة تعهد لعمير بأن يعول عياله ويقضي عنه ديونه لو أنه هلك في هذه المغامرة ، فلما فتح الله مكة للنبيﷺ فرّ صفوان هاربا من مكة الى جدة ليركب منها البحر الى اليمن ، فجاء عمير الى النبيﷺ يخبره بذلك ، فأعطاه النبيﷺ الأمان لصفوان فطلب عمير من النبيﷺ أمارة على أمان صفوان فأعطاه عمامته ، فلما لقي عمير صفوان وألح عليه بالرجوع أبدى له الخوف على نفسه فذكره عمير بما كان من النبيﷺ لما وقع في أسر المسلمين وحدثه بما قبل عليه النبيﷺ من كرم النفس وسعة الصدر وسجاحة الخلق وعظيم العفو ، فانقاد له صفوان وذهب الى المدينة ، فلما حضر مجلس النبيﷺ قال له : بلغني أنك قد اعطيتني الأمان ، فهل هذا حق ؟ فأجابهﷺ

نعم . فقال للنبيﷺ : لست داخلا بيتك حتى تمهلني شهرين ، فأجابه : لقد أمهلتك أربعة اشهر ولم تنقض تلك المدة حتى صلح حال صفوان وتغير قلبه ودخل في الاسلام .

ولما فتح رسول اللهﷺ خيبر معقل اليهود العظيم وحصنهم المنيع .